

اثر برنامج تعليمي لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة

م.م. انوار الشوك*

مشكلة البحث: The Problem of the Research

إن الطفولة الأولى هي المرحلة التي تبدأ بالولادة حتى انتهاء السادسة من العمر وتعد أهم المراحل في عمر الإنسان لان الانطباعات التي تتركها التنشئة الأولى تظهر في المراحل الأخرى. (مركز دراسات الوحدة العربية، 1984، ص53). فعملية تعلم المفاهيم الاجتماعية هي عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية عن طريق تحويل الكائن البشري البيولوجي إلى كائن اجتماعي من خلال تفاعله مع عناصر الثقافة التي يعيش فيها وبهذا المفهوم الاجتماعي يصبح التفاعل الاجتماعي أساس نمو الشخصية الاجتماعية للفرد وتشكيلها والوسيلة الأساسية للتعلم والتكيف وأداة تنظيم المجتمعات الإنسانية وانتقال حضاراتها من جيل إلى آخر. ويشدد ابن سينا على المرحلة الأولى من حياة الطفل لما لها من اثر كبير عليه في المستقبل، حيث يطلق عليها مرحلة التنشئة أو سن الحضانه او مرحلة التأديب وهي مرحلة مهمة علينا ان نحيط بالاهتمام. (الراشدان، ٢٠٠٥: ص٣٧).

ومن خلال اطلاع الباحثة وجدت وبشكل عام قلة الدراسات التربوية في رياض الاطفال التي تناولت الجانب الاجتماعي وأثره في حياة الطفل ومن هنا تبني البحث هذا الجزء الهام الذي يتم على وفق الخبرات التربوية مركزا على أهمية الجانب الاجتماعي حيث انه يرتبط بالفلسفة التربوية في المجتمع وبالسياسة التربوية العامة للدولة. إذ يعد ربط التعليم بالسياسة الاجتماعية أحد الضرورات التربوية. واستنادا إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في النقاط الآتية:

- ١- قلة التركيز على تعلم الطفل للمفاهيم الاجتماعية من خلال الروضة.
- ٢- اطلاع الباحثة على ما يجري داخل الرياض وجدت ان المفاهيم الاجتماعية ضرورية لنمو الطفل بصورة صحيحة.
- ٣- البحث يشكل إضافة علمية الى الدراسات الخاصة في الجانب الاجتماعي.

أهمية البحث the research important :-

يشير معظم المربين إلى أهمية السنوات الأولى من عمر الإنسان وتأثيرها الواضح في حياته ومستقبله، إذ تعد الأساس الذي تبني عليه ساء مراحل حياته، ومن هنا عدت مرحلة أساسية وهامة في الرسم الخطوط الأولى في شخصية الطفل بما توفر من رعاية وحاجات طبيعية وما تقدمه من إمكانات تفتح طاقاته وقدراته العقلية والجسمية والاجتماعية وبالتالي تسهم رياض الأطفال في تكيف الأطفال اجتماعيا من خلال تدريبهم على العمل الجماعي، وتكوين الأنماط السلوكية التي تعمل على تهيئتهم على التفاعل مع المجتمع تفاعل سليم (حسان، 1986، ص73).

فانضمام الطفل لبرامج الطفولة المبكرة سيساعده على فهم علاقته بالعالم المحيط به ومعرفة ما يدور وما يشعره بالأمن الذي يسهل عملية تطوره ونموه و إن حرمان الطفل من الشعور بالأمن يهدد تطوره ونموه من جميع الجوانب. (.Www.Aace.Or Pubs/ Child/ V7/2htm,2002). يشكل التحاق الطفل بالروضة رافداً مهماً لعملية نموه من خلال ما يقدم له من برامج تعليمية و أنشطة وخبرات ما يوفر له من إمكانيات تتلاءم مع حاجاته وخصائصه. ولأهمية تلك المرحلة وكيفية التفاعل معها وإشباع حاجاتها فرياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية. وإكسابه المفاهيم الاجتماعية وهو المحور الأساس في جميع نشاطاتها في المناهج الحديثة فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية واستثارة لتفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف ورعايتهم بدنياً وحسباً وتعودهم على العادات الصحيحة السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل. (.Www.Aace.Org/ Pubs/ Child/ V7/2htm,2002). عملية تنمية المفاهيم الاجتماعية إذ أنها تتضمن اكتساب مجموعة من الخبرات والمعارف التي تساعد على التكيف مع البيئة الاجتماعية سواء كانت هذه المعارف والمفاهيم صورة كلمات منظومة أو مكتوبة أو في صورة إشارات أو حركات. (كشك، 1985: ١٤٥).

مما سبق يمكن تحديد أهمية البحث على وفق ما يأتي:-

١. أهمية الجانب الاجتماعي في بناء الشخصية
٢. أنها تنمو وتمتد في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي تشغل اهتمام المربين والعلماء، فتناس فائدة البحث بمقدار ما يقدمه من المعرفة العلمية.

٣. أنها تساعد معلمات الروضة في إكساب خبرات وابتكار نشاطات يمكن اعتمادها في رعاية أطفال الروضة وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم من خلال المفاهيم الاجتماعية.
٤. أهمية دور الروضة في التنشئة الاجتماعية.
٥. أهمية التعاون بين الروضة والأسرة في تنمية المفاهيم الاجتماعية.

أهداف البحث : Aims of the Research:

يرمي البحث الحالي إلى ما يأتي:-

1. بناء اختبار للتعرف على اثر البرنامج التعليمي في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية .
2. بناء برنامج تعليمي في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية .
3. التعرف على اثر البرنامج التعليمي في تنمية المفاهيم الاجتماعية الاحترام والنظافة والنظام والمهن). وتحققاً للهدف الثالث وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:-
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاطفال في الاختبار و البعدي لدرجات الأطفال في المجموعة التجريبية والضابطة في بعض المفاهيم الاجتماعية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في اختبار المفهوم الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده.

حدود البحث : Limits of the Research :

يقتصر البحث الحالي على المفاهيم الاجتماعية (الاحترام والنظافة والنظام والمهن) في روضة التطبيقية في كلية التربية للبنات . الجادرية بغداد للعام الدراسي 2008-2009 لكلا الجنسين.

تحديد المصطلحات : of the Terms Definition

ستحدد الباحثة المصطلحات الرئيسية:

١-البرنامج:- (Program)

عرفه 1960 (Cock & clearer)

بأنه جميع الخبرات التي تقدم إلى المتعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية.

(Cock : 1960, 358)

٢-البرنامج التعليمي Learning Program

عرفه زهران ١٩٧٧

"خطط منظمة على أسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير مباشرة فرداً أو جماعة بهدف مساعدتهم على تحقيق توافقهم ونموهم السوي (زهران، 1977، ٤٣٩)

التعريف النظري للبرنامج التعليمي:

هو مجموعة من الأنشطة والفعاليات الضرورية المتمثلة بوسائل الاتصال السمعية والبصرية التي لها اثر فعال في تنمية مفهوم وخبرات الأطفال .

التعريف الإجرائي للبرنامج التعليمي في البحث الحالي:-

مجموعة من النشاطات التي تقدمها الباحثة إلى مجموعة من الأطفال بين عمر (4-5) سنوات وهذه السلسلة من النشاطات تهدف إلى تنمية المفهوم الاجتماعي لدى الأطفال.

٣-المفهوم

عرفه دافيد فونتا

فكرة الفرد على مجموعة خاصة من الأشياء او الأشخاص تم تصنيفها إلى مجموعة أو على أساس خصائص مشتركة بينها (السيد ، 1986، ص189)

٤-المفهوم الاجتماعي

عرفه السيد ١٩٨٦ .

هي عبارة عن عدد من العبارات والكلمات تحمل مضمونا اجتماعيا يتعلمها الطفل في إطار كل من الأسرة والروضة وتسهمان معا في تعلمه لها بأساليب تربوية متنوعة وبهذا يلم الطفل ببعض المفاهيم الاجتماعية المتعلقة بالاستقلالية والتعاون ومساعدة الآخرين. (نفس المصدر السابق)

عرفه بدر ٢٠٠٧

مجموعة الخبرات والعادات الاجتماعية والسلوكية التي ينبغي ان يتصرف الاطفال بموجبها في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية داخل مجتمعهم الصغير والتي تؤهلهم مستقبلا في حياتهم العامة.(بدر: ٢٠٠٧، ص ١٠).

ولقد أعطت الباحثة تعريفاً إجرائياً للمفهوم الاجتماعي: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته على أسئلة اختبار المفهوم الاجتماعي ، وحسب معيار حساب الدرجات.

رياض الأطفال

عرفتها وزارة التربية: 1990

هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين (4-6) تهدف إلى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية. (وزارة التربية: 1990، ١٩٠)

وعرفتها الباحثة نظرياً

هي إحدى المؤسسات التي تسبق في العراق التعلم الرسمي وتقبل في عمر 4 سنوات وتتألف من مرحلتين وتخضع للمناهج المركزي ولا تخضع لإلزامية التعليم.

بعض المفاهيم التي يمكن تكونها في رياض الاطفال

تتكون المفاهيم عند الطفل من خلال اكتساب والتفاعل على تنظيم عملية الإدراك لتهيئة التعرف الى التعميم والتصنيف وهنا يبرز دور الروضة في إكساب الطفل للمفاهيم بشكل عام والمفاهيم الاجتماعية بشكل خاص حيث يبدأ التركيز على مفهوم المهن ومفهوم النظام والاحترام والنظافة وغير ذلك من المفاهيم الاجتماعية الأخرى. (حميدة، ١٩٩٧، ص١٤٩-١٥٠).

وفي علم النفس هنالك مدرستان فكريتان تعرفان المفهوم تعريفين مختلفين (منصور، ٢٠٠١، ص٨٨). المدرسة الأولى: تعرفه بأنه مجموعة من الخواص او الصفات او السمات التي تشترك فيها مجموعة من الأشياء.

المدرسة الثانية: تعرفه بأنه فكرة عقلية او ذهنية تربط بين حقيقتين علميتين او أكثر من الحقائق العلمية. وعندما نخطط لتعليم المفاهيم الجديدة علينا ان نحدد السمات كما يجب ان نحدد القواعد التي ترتبط فيها هذه السمات:

تشير السمات الى المظاهر او الصفات العلائقية للمفهوم وتتباين المفاهيم عادة من حيث السمات التي تنطوي عليها .

اما القواعد فتشير الى الطرائق التي بواسطتها تنتظم السمات العلائقية.

وتعتمد عملية التعلم المفاهيم على عمليتين معرفيتين أساسيتين هما التعميم والتمييز (ابوحطب وصادق، ١٩٧٧، ص٣٧٥).

للتعميم دور في عملية انتقال اثر التدريب ، فمن المعروف ان من محاكاة الحكم على فعالية التعلم احتمال تكرار الاستجابة المتعلمة اليوم، عندما يواجه الفرد في الغد ميثرا مشابها الا ان هذا التعميم قد لا يحدث وقد يؤدي التعميم دون ضوابط الى أخطاء كثيرة في سلوك المتعلم فحين يتعلم الطفل ان الحيوان ذا أربع قوائم في البيت يسمى قطة ، فقد يعمم ذلك على كل الحيوانات ذات أربع قوائم سواء كانت كلبا ام أرنب.

وفيما يتعلق بالتمييز فمن الناحية التربوية يمكن القول : انه كلما زاد التشابه بين المثيرات زادت صعوبة التمييز، ويمكن تسهيل التمييز على المتعلم ، اذا أمكن تحديد البعد المطلوب إدراكه في المثيرات الكثيرة.

وتعد عملية اكتساب المفاهيم للطفل من العوامل الهامة في التنشئة ، حيث تشكل المفاهيم الاجتماعية جزءا هاما الى جانب العوامل والمفاهيم الأخرى كالمفاهيم الدينية والوطنية والغوية والحركية وبهذا تتضمن المفاهيم الاجتماعية نواحي عديدة منها مفهوم النظافة والنظام والاحترام والمهن الى آخره.

واكتساب الطفل للمفاهيم الاجتماعية بمنزلة مرآة عاكسة لطبيعة التنشئة التي يتلقاها في أسرته وروضته انطلاقا الى المجتمع الأكبر والأوسع في علاقته ومفاهيمه وتتبع أهمية المفاهيم الاجتماعية في كونها تمثل الأساس لتكوين الطفل الواعي لبيئته الاجتماعية متمثلا سلوكها وعاداتها وتقاليدها وبهذا المعنى تشكل المفاهيم الاجتماعية احد اهتمامات التنشئة الاجتماعية ولأن تكون المفاهيم الاجتماعية من الضرورات الاجتماعية ولها اثار ايجابية وسلبية تنعكس على الطفل ، فليس من الطبيعي ان يصل الى سن الخامسة او السادسة ، لايعرف بعض المفاهيم الاجتماعية مع العلم ان هذه المفاهيم تتكون احيانا بطريقة عفوية وتلقائية من خلال خبرة الطفل منذ صغره يدرك ان أمه مصدر الحنان والعطف والاخوه مصدر اللعب حيث تتكون هذه الأشياء لديه تدريجيا شيئا فشيئا، مع مرور الزمن تأخذ شكل مدلولات اجتماعية حيث تدعم المفاهيم الاجتماعية عن طريق أساليب تعليمية يكتسبها الطفل بشكل متقن.

وفي وقتنا المعاصر ومع التخصصات العلمية الدقيقة والاهتمام المتزايد الموجه الى الرياض واستنادا إلى دليل رياض الاطفال لوزارة التربية والمنهاج التربوي للرياض ومن بين الاهتمامات التربوية الموجه نحو مفاهيم الاجتماعية وأهميتها في حياة الطفل فقد برز أهميتها لطفل الروضة وهيئته لتعليمها من خلال نواحي متعددة منها:-

- ١- استعمال المفاهيم الاجتماعية في حياة الطفل اليومية والتعبير عنها بطرائق متعددة وهذا يغني البناء المعرفي والاجتماعي لطفل .
- ٢- تنمية الإمكانيات العقلية لطفل وتنمية مداركه لاستيعاب المفاهيم الاجتماعية .
- ٣- تنمية ثقته بنفسه في اكتساب للمفاهيم الاجتماعية المتعددة وإتاحة الفرصة له في التعبير عنها. (بدر ٢٠٠٧:ص١٣٤).

دور الروضة في التنشئة الاجتماعية:

تسهم الروضة بجزء أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية وتساعد الأسرة على جعل الطفل قادرا على التكيف خارج نطاقها، إذ انه ليس من السهل على الاطفال اكتساب المفاهيم الاجتماعية والتكيف مع النظم الاجتماعية الجديدة ويقع على عاتق معلمة الرياض غرس هذه المفاهيم لدى الاطفال ومساعدتهم على تمثلها في سلوكهم والتكيف مع الوسط الاجتماعي بتفعيل التعاون بين الروضة والأسرة وتبدأ عملية تعليم المفاهيم للأطفال وتمثلها والتكيف معها منذ اللحظة الأولى لقدومهم الى الروضة، حيث يلاحظ سوء تكيف الطفل في الروضة وبذلك تبرز الحاجة الى وسائل وطرائق تساعد في عملية التكيف لما لها من أهمية في خلق توازن لدى الطفل يجعله يتأقلم في إطار العلاقات الاجتماعية الجديدة وتسهم في نمو شخصيته وتظهر آثارها على سلوكياته في المستقبل. وتعد التنشئة الاجتماعية التي تتلقاها الطفل في الروضة القاعدة الأساسية التي تركز عليها فيما بعد العملية التعليمية في مراحلها التالية سواء من حيث تنشيط إمكانات الطفل الذهنية او من حيث مساعدته على تكوين العادات الاجتماعية او العادات التي تركز عليها جميع مراحل التعليم التالية:

النظرية التي تبناها باندورا وجماعته من السلوكيين

نظريات التعلم الاجتماعية

تؤكد على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنماذج والقدرة والخبرات المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك والتأمل الذي يقوم به الطفل في استجابته للمثير وتتركز خطوات عملية التعلم في :

ملاحظة الآخرين

تذكر سلوك الملاحظ

استرجاع ما لوحظ

(morrison, 1988, 144)

تعديل سلوك القدوة في ضوء التغذية الراجعة.

فهم يرون إن نسبة كبيرة من التعلم تأتي نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين وبهذا فهو يشتمل على اكتساب الأنماط السلوكية التي يتوقعها المجتمع وهو لا شتمل ببساطة مجرد تعلم الأنماط المقبولة من السلوك ولكنه يشتمل أيضا على متى تكون هذه الأنماط غير مقبولة الذي يتحكم في السلوك وبضبطه هو النماذج الاجتماعية من حولنا. (الفينيش، ١٩٨٨، ص١١١). والتعلم الاجتماعي هو العملية التي يعد فيها المجتمع عبر مؤسساته التربوية الطفل نفسيا لكي يصبح عضو في ذلك المجتمع يشاك حضارته وفعالياته ويتقبل مثله وقيمه السائدة على إن تصنع عملية التربية مواصفات السلوك المقبول لكل دور اجتماعي (الحمداني، ١٩٨٩، ص١٩٨٩).

وتبعاً لهذه النظرية فان من الممكن إن تستخدم لعب الأدوار إبراز هذا الجانب لتنمية السلوك الاجتماعي عند الطفل لان لعب الدور ما هو إلا مجموعة من السلوكيات والنشاطات المحددة التي ينتظر من الفرد القيام بها في موقف معين وان أداء الدور هو محصلة التفاعل بين العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية غي المواقف الاجتماعية (أبو حادو، ١٩٩٨، ص٥٤). وبالتالي نتعرف على السلوك المنتظر من الفرد بالنسبة للآخرين ولان اللعب في الأساس يمثل خبرة رئيسية في النمو عند الاطفال ومن خلاله يتمكن من الاتصال بالعالم الخارجي وممارسة سلوك اجتماعي ناجح(قطامي، ١٩٩٠، ص٧٧٦). بعد استعراض الباحثة للنظرية فقد استفادت من النقاط الإيجابية والتي لها علاقة بطيدة بتغيرات البحث واعتمدت عليها جميعاً في تحليل وتفسيرها نتائج البحث على سبيل المثال ان نظرية التعلم الاجتماعي مكملة لنظرية الدور الاجتماعي والعكس صحيح وبذلك تبين نظرية الاعتبارات الآتية .

١. اعتمادها على التقليد او التصرف وفق مايسلكه النموذج إمام الطفل كما في النظرية.
٢. إمكانية التطبيق بيسر وسهولة وبدون تكاليف .
٣. سرعة اكتساب الطفل لهذا السلوك بالتدعيم والتعزيز الذي تشير إليه هذه النظرية
٤. تعطي تفسير دقيقاً عن كيفية اكتساب الطفل للمفاهيم الاجتماعية.

الدراسات السابقة :-

١. الدراسات العربية السابقة

١-السامرائي ١٩٩٩

اثر الدمى القفازية في تنمية الخبرات المقبولة اجتماعيا لدى طفل الروضة
سعت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعيا لدى

أطفال الروضة والمتمثلة في الجوانب الآتية

الاجتماعية والدينية والصحية والوطنية بواسطة مقياس اعد لهذا الغرض وتم استخدام تقييم الأمهات والمعلمات تكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة واتبعت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين التجريبية والضابطة وتعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج تضمن أربع قصص حولتها الباحثة الى مسرحيات إما المجموعة الضابطة فقد بقيت دون برنامج توصلت الدراسة الى إن المسرحيات الدمى لها اثر كبير في تنمية الخبرات الاجتماعية المقبولة لدى طفل الروضة. (السامرائي، ١٩٩٩)

٢- الزهيري ٢٠٠٥:-

(اثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة).
سعت الدراسة الى التعرف على اثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.
ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضيات الآتية:-

- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في بعض المهارات الاجتماعية في التطبيق البعدي .
 - لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي في بعض المهارات الاجتماعية.
 - لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي في بعض المهارات الاجتماعية.
- بلغ عدد أطفال العينة (٤٠) طفل وطفلة قسموا الى مجموعتين كل مجموعة بلغت ٢٠ طفل وطفلة دربت المجموعة التجريبية على أسلوب تأدية الأدوار إما المجموعة الضابطة فقد بقيت دون تدريب توصلت الدراسة بان لعب الأدوار قد اثر في إنماء بعض المهارات الاجتماعية بشكل واضح لدى أطفال الروضة. (الزهيري، ٢٠٠٥)

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة له، وإعداد اختبار يتسم بالصدق والثبات، ومن ثم بناء برنامج تعليمي لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة وبعد ذلك تحليل البيانات للخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات .
وعليه سوف يتضمن هذا الفصل استعراضاً لإجراءات تحقيق أهداف البحث ، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات .

أولاً: مجتمع البحث:-

يقصد بالمجتمع العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها نتائج دراسته (عودة ومكاوي، ١٩٩٢: ١٥٩) يشتمل مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض في مدينة بغداد الرصافة الأولى (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩) .

ثانياً:-عينة البحث:-

ويقصد بالعينة التي يجب ان تكون كافية لتمثيل المجتمع الكلي وتعبّر بصدق عن الظاهرة موضوع البحث) (الغنام، ١٩٨١: ٨٧). وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لاختيار عينة البحث.
الاختيار القسدي لرياض الاطفال في الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات نظر لظروف الأمانة وتواجد الاطفال باستمرار وعدم التغيّب وحجم هذه العينة يعد حجماً مناسباً جداً مقارنة بحجم عينات الدراسات السابقة فضلاً على تطبيق الاختبار تطبيق فردياً يحتاج الى وقت طويل .
وعن طريق الاختبار الخاص بالمفاهيم الاجتماعية. وجدت الباحثة من بين (٦٠) طفل وطفلة، (٢٠) من هذه المجموعة لديهم ضعف في المفاهيم الاجتماعية، قسمت إلى مجموعتين بصورة عشوائية، مجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج والمجموعة الضابطة لم يطبق عليها البرنامج .

ثالثاً: أداة البحث :-

من اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بـ:

١-بناء اداة لقياس المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة.
خطوات بناء الاختبار:-

١. من اجل بناء مقياس لقياس المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة ، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-
١. الاطلاع على منهج رياض الأطفال من اجل معرفة الأشكال والمفاهيم المتضمنة فيه.
٢. إعداد استبيان مفتوح لمجموعة من المعلمات بشكل عشوائي البالغ عددهم (٦٠) معلمة على شكل سؤال، ولجل التعرف على المفاهيم الاجتماعية الضعيفة لدى اطفال الروضة ملحق (١)
٣. حدد المفاهيم الاجتماعية الضعيفة. (الاحترام، النظافة، النظام، المهن) لعمر (٤-٥) سنوات لطفل الروضة.

٤. إجراء مسح هدفه معرفة هل أن الأطفال لديهم مفاهيم اجتماعية ضعيفة ، وما هي المعوقات تواجههم وقد تطلب ذلك تقديم بعض الأسئلة البالغة (١٠) أسئلة وباللغة العامية (الدارجة) إلى عينة المسح البالغة (٢٥) طفلاً وطفلة اختيروا عشوائياً (ملحق ٢).

٥. من خلال اطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري (النظريات المتبناة) في الفصل الثاني، وعليه تم جمع عدد من الفقرات التي وضعت بشكل أسئلة مرفقة بالرسوم لكل سؤال من الأسئلة، أو الإشكال أو العايب أو صور، وبأربعة أجزاء أو اختبارات رئيسية وهي:-

أولاً:- اختبار مفهوم الاحترام

ثانياً:- اختبار مفهوم النظافة.

ثالثاً:- اختبار مفهوم النظام.

رابعاً:- اختبار مفهوم المهن (ملحق ٣).

حساب الصدق الظاهري

وقد عرضت هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال (ملحق ٤) لمعرفة مدى ملاءمة هذه الأسئلة البالغ عددهم (٦) حيث أشار (أبييل) في أن أفضل وسيلة للتحقق ظاهرياً من صدق الأداة في قياس ما وضعت من أجل قياسه وهو عرضها على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى ملاءمتها وتمثيلها أو قياسها للظاهرة المراد قياسها (Eble, 1972:556) وفي ضوء آراء المحكمين تم استخراج قيمة مربع كاي لعينة واحدة لكل فقرة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تأيد صلاحية الفقرة أو رفضها وقد تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق وكان الفرق بين المؤيدين والرافضين لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذين أبدوا صلاحيتها وبذلك استبقت جميع الفقرات الاختبار يوضح ذلك كل وقد اقترح بعض المحكمين إجراء بعض المحكمين بعض التعديلات على مجموعة من الفقرات كما موضح في ملحق (٤) يوضح ذلك.

إيجاد القوة التمييزية للفقرة:-

ويقصد بها قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والمستويات الدنيا للأفراد فيما يخص الصفة التي يقبها الاختبار (الزوبعي، ١٩٨١: ٧٨) وقد اعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات أسلوب العينتين المتطرفتين طبقت الباحثة الاختبار على (١١٥) طفل وطفلة من اطفال الرياض في بغداد الرصافة الاولى.

وبعد ان تم تصحيح اجابات الاطفال رتبت درجات الاستثمارات تنازلياً من الاعلى الى الادنى وفي ضوء ذلك تم اختيار (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، اذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (١٦) وبهذا يكون عدد الاستثمارات الخاضعة للتحليل (٢٣) استمارة ونتيجة لذلك تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ كان معامل تميزها (القيمة التائية المحسوبة) اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢)

عند درجة حرية (١١٣) وفي ضوء ذلك تم الابقاء على جميع الفقرات وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

تسلسل الفقرة بالاختبار الكلي	تسلسل الفقرة بالاختبار الرئيسي	معامل التمييز	مستوى الدلالة
١	١	٣.٩٦	٠.٠٥
٢	٢	٢.١٥	٠.٠٥
٣	٣	٤.٥٦	٠.٠٥
٤	٤	٣.٩٠	٠.٠٥
١	١	٣.٧٩	٠.٠٥
٢	٢	٤.٠٢	٠.٠٥
٣	٣	٣.٦٦	٠.٠٥
٤	٤	٢.٤٠	٠.٠٥
٥	٥	٣.٣٥	٠.٠٥
١	١	٤.٩٨	٠.٠٥
٢	٢	٥.٧٤	٠.٠٥
٣	٣	٣.٤٨	٠.٠٥
٤	٤	٢.٦٢	٠.٠٥
٥	٥	٤.٤٤	٠.٠٥

	٣.٨٥	٦	
	٦.٥٠	١	
	٣.٨٢	٢	
	٢.٣٩	٣	
	٣.٩٣	٦	
	٤.١١	٧	
	٣.٢٠	٨	٢٣

إيجاد ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه اتساق في النتائج (Marshall, 1972:104) ويعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستخدام لابد من توافر الثبات فيها وعدم تناقضها مع نفسها أو دقتها في القياس (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٣) وقد اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على طريقة إعادة الاختبار على عينة البالغ عددها (٢٠) طفل وطفلة من الرياض في بغداد. حيث وجدت الباحثة قيمة الثبات باعادة الاختبار ٠.٨٩. بطريقة إعادة الاختبار ان الارتباط عالي .

٨. تصحيح الاختبار

يعتمد تصحيح الاختبار على وضع الدرجة المناسبة لكل فقرة في ضوء البديل الذي يختاره الطفل، كما هو مبين في الملحق (٤).

وعليه فان أعلى درجة يحصل عليها الطفل في الاختبار ككل (٢٣) درجة، واقل درجة يحصل عليها (٠) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

مجموع درجات الاختبارات الرئيسة لاختبار المفاهيم الاجتماعية

الاختبار	مفاهيم المهن	مفاهيم النظام	مفاهيم النظافة	مفاهيم الاحترام	الاختبار الرئيسي
٢٣	٨	٦	٥	٤	الدرجة

ويتكون كل اختبار رئيسي من عدة اختبارات فرعية .

ثالثاً: التطبيق الاستطلاعي:

بغية التحقق من وضوح الفقرات الاختيارية والتأكد من وضوح التعليمات وضبط ايعازات الاختبارات الفرعية والتأكد من فهم الأطفال لهذه ايعازات، طبقت معلمات الرياض حسب توجيهات الباحثة الاختبار المتكون من (٢٢) فقرة بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١، على عينة عشوائية مكونة (١٠) من أطفال الرياض (الرصافة الأولى) حسب كل مديرية من الرصافة والجدول (١٠) يوضح ذلك، وفي نهاية التطبيق اتضح للباحثة ان تعليمات الاختبار واضحة ومفهومة لدى الأطفال، وان الوقت اللازم للإجابة على جميع الفقرات هو (١٥) دقيقة

ويتداخلها
من
وقد قامت
بتسجيل
للبدء
عن كل
ووقت

مرحلة	الاختبارات	زمن الاختبار بالدقائق
-------	------------	-----------------------

الراحة.
الباحثة
وقت
الاستجابة
فقرة
الانتهاء

منها لكل طفل ثم تم حساب متوسط الوقت كما هو مبين في الجدول (٣) وبهذا طبق الاختبار بصيغته النهائية على عينة البحث.

جدول (٣)

العشوائية

١	اختبار المفهوم الاجتماعي الاحترام	٥ دقائق
٢	اختبار المفهوم الاجتماعي النظام	٣
٣	اختبار مفهوم الاجتماعي النظافة	٣
٤	اختبار مفهوم الاجتماعي المهن	٤

العينة

الاستطلاعية

جدول (٤)
الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات الاختبار

ت	اسم الروضة	عدد أطفال صف الروضة		المجموع
		بنين	بنات	
١	النسور	٢	٢	٤
٢	البهجة	٢	٢	٤
٣	الخمائل	١	١	٢
	المجموع	٥	٥	١٠

خطوات بناء البرنامج التعليمي للمفاهيم:

أ- منهجية البحث (Research Methodology).

يعد المنهج التجريبي أفضل طريقة لبحث أكثر المشكلات التربوية في هذا النوع من البحث يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم من أجل تحديد الأثر الناجم عن هذا التغيير فالباحث هنا لا يتحدد بحدود الواقع إنما يحاول إعادة بنائه في موقف تجريبي يدخل تغييراً أساسياً على نحو متعمد (عودة والخليلي ١٩٨٨ : ١١٩) وعليه ينبغي على الباحث إن يختار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المستفيضة من الفروض ويتوقف هذا الاختبار على طبيعة الدراسة أو الشروط أو الظروف التي تجري فيها (عبد الحفيظ وباهي ، ٢٠٠٠ : ١١٢) .
أ- تحديد التصميم التجريبي للبحث :-

من أجل اختبار فرضيات البحث جرى اختيار التصميم التجريبي الذي يتضمن الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة الذي يسمى بالتصميم المحكم على وفق ما يأتي :-

- تحديد أهداف البرنامج.

- تحديد أدوات البرنامج.

- تحديد المحتوى الذي يضمنه البرنامج ملحق (٦)

- إجراء توزيع عشوائي للعينة.

- إجراءات ضبط التجربة .

- تحديد أهداف البرنامج :-

وقد حددت الباحثة أهداف البرنامج بما يأتي :-

١ . الهدف العام :-

يسعى البرنامج الى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة .

٢ . الهدف الخاص :-

التعرف على اثر البرنامج في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة وذلك من خلال.

- ❖ إكساب أطفال الروضة المفاهيم الاجتماعية الاحترام
 - ❖ إكساب أطفال الروضة المفاهيم الاجتماعية النظافة.
 - ❖ إكساب أطفال الروضة المفاهيم الاجتماعية النظام.
 - ❖ إكساب أطفال الروضة المفاهيم الاجتماعية المهن.
٣. الأهداف السلوكية:-

وتعني هذه بوصف السلوك او الأداء الذي يترتب على الطفل القيام به بعد الانتهاء من كل جلسة (درجة التحسن) (نشواتي، ١٩٩٧: ٥٦) ، في ضوء الهدف العام والخاص صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية الخاصة بكل جلسة وعرضت هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء ملحق (٣) للتأكد من سلامة هذه الأهداف و اتساقها مع الهدف العام والخاص والأنشطة والفعاليات المستعملة لكل جلسة .

تحديد أدوات البرنامج

تحدد أدوات البرنامج بما يأتي :

- ١- اختبار المفاهيم الاجتماعية
جرى استخدامه قبل البدء بالبرنامج للمجموعة التجريبية والضابطة وبعدها. وقد جرى التطبيق الأول على الأطفال لمعرفة اثر البرنامج في تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم الأطفال ملحق (٥).
 - ٢- البرنامج الخاص بتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية ملحق (٦).
- : تحديد المحتوى الذي يتضمنه البرنامج:

١-إعداد البرنامج :

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على الأدبيات والدراسات السابقة فضلاً عن خبرة الباحثة الشخصية في المفاهيم الاجتماعية لأطفال الرياض من خلال عملها في هذا المجال . وعند بناء البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

٢- التخطيط للبرنامج :

أجرى التخطيط للبرنامج على وفق (٤) جلسة لمساعدة الطفل على تنمية المفاهيم الاجتماعية إذ حددت لكل جلسة (٣٠) دقيقة يجري من خلالها على مجموعة من النشاطات المختلفة بالنسبة للمجموعة التجريبية من ٢٥/٣/٢٠٠٩ ولغاية ٢٥/٤/٢٠٠٩.

٣- إعداد مستلزمات البرنامج:

١. القصص: هيأت الباحثة مجموعة من القصص الخاصة بمجالات الاختبار وناقشت اختبار القصص مع مجموعة من الأساتذة وذلك لمعرفة مدى فاعلية هذه القصص في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٣. الدمى القفازية: قامت الباحثة بصناعة وتجهيز عدد من الدمى القفازية لتعرض مسرحية من خلالها للأطفال تتناسب مع أهداف البرنامج.

٤. الصور الملونة:- والفائدة من استخدامها تحفيز الأطفال على التخيل والتذكر والتزود بالمعلومات الاتصالية.

٥.بطاقات من الحروف:- حتى يستطيع الطفل تجميع مقاطع وكلمات التي تطلب منه خلال البرنامج.

٦.حكايات مرتبة على شكل صور:- وذلك لكي يقوم الطفل بترتيبها حسب تسلسل المواقف التي تتضمنها.

٢- الظروف الفيزيائية لإعداد البرنامج:-

جرى تهيئة مكان خصص لإجراء الجلسات في روضة(التطبيقية) في قاعة تحتوي على ظروف مناسبة للتطبيق وتهيئة جو ملائم من ناحية المؤثرات الفيزيائية كالضوء ودرجة الحرارة والهدوء .
تقويم البرنامج:

قبل تطبيق البرنامج على أطفال الروضة وللوقوف على ملاءمة البرنامج وتقويم محتواه اتخذت الباحثة الإجراءات الآتية:-

صلاحية البرنامج(الصدق الظاهري):

عرضت الباحثة البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس لاستخراج صدق البرنامج لمعرفة مدى ملاءمته للعينة كما هو موضح في ملحق (٣) وقد وافق جميع الخبراء البالغ عددهم(٦) على البرنامج ومحتواه كما هو موضح في الجدول(٦) وبذلك أخذت الباحثة بنظر الاعتبار آراء الخبراء وأصبح البرنامج بصيغته النهائية جاهزاً للاستخدام هو موضح في الملحق (٥).

جدول(٥)

آراء المحكمين على محتوى البرنامج

ت	الفقرات	ملائم	غير ملائم	التعديل المناسب
١.	عدد الجلسات (٨) جلسة في (روضة كابية التربية للبنات) لمدة اربعة اسابيع ستستغرق مدة الجلسة حسب النشاطات المتحققة فيها.	%١٠٠	%٠	
٢.	استمارة تمثل المعلومات الخاصة بكل طفل.	%١٠٠	%٠	
٣.	استمارة تمثل الوقت المخصص لكل مرحلة لكل جلسة من جلسات البرنامج.	%٤٥	%٥٥	الوقت غير كافي
٤.	استمارة تمثل عدد أيام الحضور والغياب لكل طفل	%١٠٠	%٠	
٥.	التعزيز المقدم	%٣٥	%٦٥	يتم تقديم التعزيز المعنوي مع التعزيز المادي

د: تصميم البرنامج:

يقوم المنهج التجريبي على استعمال التجربة العلمية في دراسة الظاهرة او الموضوع وهذا يعد طريقة بحثية تمتاز بها البحوث ذات الإجراءات السلمية والنتائج الدقيقة والقيمة (الراشدي وسهل، ٢٠٠١: ٩٤) وعلى الرغم من أهمية البحث التجريبي لأنه أساسي في تقدم التربية إلا انه يواجه الصعوبات في ضبط المتغيرات أحيانا (فانداين، ١٩٧٧: ٣٨) إذ يتعذر على الباحثة في مواقف معينة أن تضبط كل المتغيرات المطلوبة تقريبا (الزويبي، ١٩٨٠: ١٠) .

ه: الاستعداد لتنفيذ البرنامج :

بعد أن حصلت موافقة روضة التطبيقية على تطبيق البرنامج على عينة من أطفال الروضة ممن أتضح إنهم بحاجة إلى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية في ضوء درجاتهم، جرى تقسيم العينة على مجموعة تجريبية (١٠) طفل ومجموعة ضابطة لم يخضعوا للتدريب. بدأ تطبيق البرنامج بتاريخ ٣/٢٥ / ٢٠٠٩ وانتهى عمل البرنامج بتاريخ ٤/ ٢٥ / ٢٠٠٩ أي استغرق البرنامج ٤ أسابيع.

سادساً: إجراءات ضبط التجربة:

متغير بعض المفاهيم الاجتماعية:-

تم الحصول على درجات المجموعة التجريبية والضابطة من حيث متغير المفاهيم الاجتماعية في الاختبار القبلي. وعند مقارنتها مع درجة المتوسط الفرضي. للاختبار والذي يساوي (١١.٥) تبين ان عينة الاختبار لديها ضعف في المفاهيم الاجتماعية.

وهذا ما يوضحه جدول (٦) عند مقارنة المتوسط الفرضي مع الحسابي للعينة.

جدول(٦)

درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لمفاهيم الاجتماعية

ت	درجات المجموعة التجريبية
١.	٦
٢.	٥
٣.	٧
٤.	٦
٥.	٤
٦.	٤
٧.	٥
٨.	٦
٩.	٨
١٠.	٦

٨	.١١
٧	.١٢
٦	.١٣
٥	.١٤
٧	.١٥
٨	.١٦
٦	.١٧
٥	.١٨
٩	.١٩
٦	.٢٠

الوسائل الإحصائية :

١- مربع كاي (Chi Square) :

استخدم لمعرفة درجة التوافق بين الخبراء في صلاحية فقرات الاختبار .
(فيركسون ، ١٩٩١ : ٢٤٨) .

٢- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) :

استخدم لإيجاد صدق البناء لاختبار مفاهيم الاجتماعية والاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
(المصدر السابق، ١٤٥)

٣-الاختبار التائي لعينة واحدة

استخدم للدلالة على الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في المفاهيم الاجتماعية .
(Ferguso&Takane,1989:169)

٤-الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.

استخدم للدلالة على الفروق بين متوسط العينة في الاختبار القبلي والبعدي.
يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث الحالي ومناقشتها في ضوء أهدافه وفرضياته، ومن ثم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج البحث.

أولاً- نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الأول: بناء اختبار خاص بالمفاهيم الاجتماعية

تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي اتبعتها الباحثة والخاصة ببناء اختبار، وتم ذلك بالتفصيل في الفصل الثالث وبعد أن تم الأخذ بآراء لجنة الخبراء المحكمين بخصوص فقرات الاختبار، ومن خلال التحليل المنطقي والإحصائي لفقرات الاختبار، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية الملحق (٥).

الهدف الثاني: بناء برنامج تعليمي لمعرفة أثره في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٤) سنوات

تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي اتبعتها الباحثة والخاصة ببناء البرنامج، وتم تناول ذلك بالتفصيل في الفصل الثالث، وبعد أن تم الأخذ بآراء لجنة الخبراء (المحكمين)، والتحليل المنطقي والإحصائي بخصوص محتويات البرنامج وأصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية (ملحق ٦) .

الهدف الثالث: التعرف على تأثير البرنامج التعليمي في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية.

وللتعرف على هذا الأثر فقد عولجت البيانات إحصائياً لاختبار فرضيات البحث.

وتحقيقاً للهدف الثالث وضعت الفرضيات الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاطفال في الاختبار البعدي لدرجات الأطفال في المجموعة التجريبية والضابطة في بعض المفاهيم الاجتماعية.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية استعمل الاختبار التائي لعينتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي ومن خلال هذا الاجراء تبين انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات حسابية . النتيجة كانت لصالح متوسط العينة التجريبية أي ظهر تحسن كبير في المفاهيم الاجتماعية لدى افراد العينة التجريبية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في اختبار المفهوم الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية استعمل الاختبار التائب لعينة واحدة وكلتا الاختبارين القبلي والبعدي ومن خلال هذا الاجراء تبين انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات حسابية .حي بلغت قيمة التائية

المحسوبة في الاختبار القبلي (١٤,٦٧٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣,٨٨) عند مستوى الدلالة

(٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩) حيث كانت النتيجة لصالح متوسط الفرضي أي كان يوجد ضعف في المفاهيم

الاجتماعية لدى افراد العينة اما في الاختبار البعدي بعد تطبيق التجربة فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة

(٥.٥٨٤) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣,٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية ٩ لكن النتيجة

كانت لصالح متوسط العينة أي ظهر تحسن كبير في المفاهيم الاجتماعية لدى افراد العينة جدول (٧) يوضح

ذلك.

جدول (٧)

أي توجد فرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وعلية ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

المجموعة	العدد	متوسط العينة	الانحراف المعياري	متوسط فرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
قبل التجربة	١٠	٥,٧	١,٢٥	١١,٥	١٤,٦٧٣	٣,٨٨
بعد التجربة	١٠	١٤,٤٤٤	١,٦٦٦	١١,٥	٥,٥٨٤	٣,٨٨

أي إن البرنامج التعليمي قد أسهم في تنمية المفاهيم الاجتماعية للأطفال الرياض وذلك لما لهذا البرنامج من اثر في تعليم الأطفال أنماطاً مختلفة من المفاهيم

وهذا ما قامت به الباحثة أثناء تطبيقها على عينة البحث (المجموعة التجريبية) حيث قسمت الباحثة هذه

المعرفة إلى أربعة أنواع من المفاهيم الاجتماعية وحددت لها نظام وبناء معينين يتضمنان هذه المعرفة من

المعلومات والأفكار وتحللها للتعرف على أوجه نقاط القوة والضعف لدى الفرد وبذلك أظهرت تحسن لدى

المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. فعالية البرنامج التعليمي في إنماء بعض المفاهيم الاجتماعية.

٢. أسهم البرنامج التعليمي في إثارة نشاطات الأطفال وجذب انتباههم مما أدى إلى إقبالهم على ممارسة

الأنشطة وجعلهم أكثر فعالية.

٣. إن البرنامج التعليمي بما قدمه من أهداف محددة ونشاطات منظمة ووسائل تعليمية متنوعة وتقويم مستمر

قد أسهم في تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت له.

التوصيات :-

١. اعتماد البرنامج التعليمي الحالي ضمن مادة (التخطيط للبرامج التربوية لأطفال الرياض) في أقسام رياض

الأطفال في الكليات المختصة.

٢. يمكن اعتماد اختبار المفاهيم المعد في البحث الحالي ضمن مفردات منهج (القياس والتقويم لطفل الروضة)

المعتمد في أقسام رياض الأطفال.

٣. قيام وحدة الإعداد والتطوير التربوي في وزارة التربية بتدريب معلمات رياض الأطفال على البرنامج

التعليمي لإنماء بعض المفاهيم الاجتماعية.

٥- ينبغي أن تعمل مؤسسات رياض الأطفال ومن خلال خبراتها وأنشطتها على غرس هذه المفاهيم لدى

الأطفال من خلال وسائلها التعليمية المختلفة ومنها القصص ولعب الدور والعباب الحركية والرسم الحر وغيرها

من الوسائل التي لها الأثر في بناء شخصية الطفل .

المقترحات:-

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة البحوث المستقبلية الآتية :
١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في رياض الأطفال على صعيد القطر.

المصادر

- (١) ابو حطب ،فؤاد ، صادق أمال (١٩٧٧): علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية.
(٢) ابوجادو صالح محمد علي (٢٠٠٠): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ج٢ كلية العلوم التربوية ،عمان.
(٣) بحري ،منى(٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للأطفال عن طريق قصص الأمهات ، مجلة الرسالة التربوية المعاصرة ، السنة الأولى ، العدد الثاني.
(٤) بدر، حكمت علي(٢٠٠٧): التنشئة الاجتماعية في رياض الاطفال في سورية ،كلية التربية جامعة دمشق.
(٥) حسان،حسن محمد إبراهيم (١٩٨٦): دور الحضانه ورياض الاطفال في المملكة العربية السعودية ،رسالة الخليج العربي العدد ٢.
(٦) الحمداني وموفق (١٩٨٩): التربية الاجتماعية للأطفال ،ى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، سلسلة بيت الحكمة .
(٧) الحمداني، موفق(١٩٨٢): اللغة وعلم النفس، بغداد المكتبة الوطنية.
(٨) حميدة ،إمام مختار (١٩٩٧): أسس بناء وتنظيمات المناهج (الواقع والمأمول)، ط٢، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
(٩) دالاتي ،منى(١٩٩٦):فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال لمساعد الإباء على تعليم أطفالهم الرياضيات وأثره في تقدم الاطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة دمشق ،كلية التربية .
(١٠) الزهيري قاهرة علوان (٢٠٠٥) اثر لعب الأدوار في إنماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ،كلية التربية للبنات ،بغداد.
(١١) السيد ،سمير احمد(١٩٨٦):الطفل وتكوين المفاهيم(دور الروضة والمدرسة الابتدائية)،مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٤ العدد ٣، الكويت.
(١٢) عبد الحفيظ، إخلاص محمد عبد(٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
(١٣) عبد الرحمن أنور حسين وآخرون (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد.
(١٤) عبد الرحمن، عبد الله احمد(٢٠٠٠): سوسيولوجي الاتصال والإعلام- النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة.
(١٥) عبد الرحمن، سالم عبد الجبار (١٩٩٧): هندسة الاتصال البشري وأثرها في الموقف التربوي العلمي، التربية قطر، ع٢٣ ، كانون الأول.
(١٦) عودة، احمد سليمان، الخليلي، خليل يوسف(١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، عمان، الأردن.
(١٧) الغنام، محمد احمد(١٩٨١): مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
(١٨) فان دالين .ب.ديوبولد(١٩٧٧): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة .
(١٩) قطامي ،ديوسف(١٩٩٠):تفكير الاطفال وتطوره وطرق تعليمه ،دار الشروق عمان .
(٢٠) مايرز، ان(١٩٩٠): علم النفس التجريبي، ترجمة د. خليل إبراهيم أليباتي، بغداد، دار الحكمة للطباعة الغنام، محمد احمد(١٩٨١): مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
(٢١) مركز دراسات الوحدة العربية (١٩٨٤): أحاديث في التربية والاجتماع، سلسلة التراث القومي والإعمال القومية الكاملة لساطع ألحصري ،بيروت.
(٢٢) منصور، علي(٢٠٠١): التعلم ونظرياته، منشورات جامعة دمشق ،ط٢، دمشق.
(٢٣) وزارة، التربية (١٩٩٠): الأهداف التربوية في القطر العراقي ، الطبعة الثانية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.
(٢٤) يونس، فتحي علي (١٩٩٥): اللغة والتواصل الاجتماعي، الكويت.

المصادر الأجنبية

- 25) Allen, R. B (1980) Intensive Home- Based Treatment Interventions With Mentally Retarded Emotionally, Disturbed In Dividuels And Their Families U. S Virginia March.

- 26) Nunnally, J. (1978): Psychometric Theory McGraw- Hill, New York.
27) Ebel, R.L. (1972): Essential Of Educational Measurement Prentichall, New Jersey.

The effect of learning program in developing some social concepts for nursery kids about (4 – 5)

Anwar F. Abdal Wahab

College of Education for Women – Baghdad University

Abstract:

Nursery is one of educational institution in the process of developing the social concepts that it includes a quirk the knowledge and experiences that help the kid to adjust with environment through arrangement words , movements and concrete things which are transferred to the kids so as to realize these concepts .

Social concepts are numbers of words and statements with social nature which the kids learn through the family or nursery in order to effect their educational style of independent and helping the others .

The re searcher adopted this theory because of the little studies in the filed of social concepts in the nursery.

The aims of the study are as following :

- 1- building tools for measuring the social concepts for the nursery kids .
- 2- building educational program for developing some social concepts .
- 3- finding out the effect of some learning programs in developing some social concepts for nursery kid such as the concepts of respect cleaning and system .

From the third aim the following null hypo thesis is posed .

There are no differences between the means of control and experimental groups.

The study is limited on studying social concept for nursery kids in the application nursery at AL- Jaderia in 2008 – 2009 for male and female .

The sample is (20) kids , (10) for experimental group and (10) for control one
The results of the study show that there are differences for the experimental group .